

نشرة أخبار سوريا - استعادة السيطرة على مطار وكازية مرج السلطان والمزارع المحيطة بها بريف دمشق، ومقتل عدد من قوات الأسد وتدمير عدة آليات لهم
بريف حماة - (16_12_2015)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 16 ديسمبر 2015 م
المشاهدات : 5258



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

49 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والمجاهدون يستعيدون السيطرة على كازية ومطار مرج السلطان بالكامل، ويقتلون عدداً من قوات الأسد ويدمرون عدة آلات عسكرية بريف حماة، بالمقابل، الجيش الحر ينفي صحة التصريحات الروسية حول تقديم مساعدات بالأسلحة له، وفي الشأن الإنساني: دخول الدفعة الثالثة من المساعدات الإنسانية إلى حي الوعر بحمص، من جهتها.. أمريكا تؤكد أن مقاتلات التحالف الدولي ستقدم كل الدعم للمعارضة السورية لطرد داعش من ريف حلب الشمالي.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

ضحايا القصف:

49 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يوم الأربعاء 49 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 5 أطفال وامرأة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 24 شخصاً، وفي حماة قتل 7 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 7 أشخاص، وفي إدلب قتل 6 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخصان، وفي الرقة قتل شخص واحد.

مناطق القصف:

في دمشق وريفها، شن طيران العدو الروسي غارات جوية على مدن وبلدات دوما وحريستا وحمورية وعربين وبلدتي عين ترما ودير العصافير، وألقت مروحيات الأسد عشرات البراميل المتفجرة على أحياء مدينة داريا، إلى حلب، حيث شن طيران العدوان الروسي غارات جوية على طريق دمشق_حلب وبلدة جزرايا وأحياء كرم الطراب والإنذارات ومنطقة الشيخ نجار واللواء 80 ومدينة مسكنة وبلدة كفر حلب، أما في حماة، فقد شن طيران العدو الروسي غارات جوية على مدينة كفر زيتا وبلدة كفر نبودة وقرية الصياد، وفي إدلب، شن طيران العدوان الروسي غارات جوية على قرية الناجية في ريف جسر الشغور، وبلدتي محمبل والهييط، وفي حمص، ألقي طيران الأسد الحربي براميل متفجرة على مدينة تلبيسة وقرية تير معة، وفي درعا، قصفت مدفعية الأسد مدينة كفر شمس وبلدتي خراب الشحم والمزيريب.

عمليات المجاهدين:

استعادة السيطرة على مطار مرج السلطان بريف دمشق بالكامل:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه حي جوبر بدمشق، وبسطوا سيطرتهم الكاملة على مطار المرج العسكري، واستهدفوا مواقع قوات الأسد في بلدة مرج السلطان بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة، كما استعادوا السيطرة على كازية مرج السلطان والمزارع المحيطة بها، وقتلوا وجرحوا العديد من عناصر قوات الأسد أثناء الاشتباكات، وفي داريا، دمر المجاهدون دبابة لقوات الأسد وقتل من فيها من العناصر.

تدمير معدات وآليات عسكرية لقوات الأسد في حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم ميليشيات الأسد على محوري السرمانية والكم قرب جورين بسهل الغاب بالريف الغربي، وتمكنوا من قتل العديد من العناصر المهاجمة، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه بلدة الجنابرة من محاور المغير وكرناز وبريديج، ودمروا مدفع عيار 57 وقتلوا 7 عناصر كانوا بالقرب من المدفع، على حاجز المكاتب بقلعة المضيق، بالإضافة لتدمير سيارة إسعاف كانت مليئة بالجرحى على مدخل بلدة الجنابرة بعد استهدافها بصاروخ تاو، ودمروا أيضاً مدفع عيار 37 بمحيط حاجز زلين وقتلوا طاقمه بعد استهدافه بصاروخ فاغوت، ودكوا تجمعات قوات الأسد شمالي بلدة معردس بقذائف المدفعية الثقيلة.

التسلل إلى خطوط الدفاع الأولى لقوات الأسد على أطراف بلدة الياودة في درعا:

تسلل المجاهدون إلى خطوط الدفاع الأول لقوات الأسد على أطراف بلدة الياودة وفجروا إحدى الكمائن، واستهدفوا دشم وتحصينات قوات الأسد على جبهات مثلث الموت وفي غرين بقذائف الهاون، كما استهدفوا تجمعاتهم شمالي بلدة الشيخ مسكين بالرشاشات الثقيلة.

محاولة استعادة جبل النوبة بريف اللاذقية:

يحاول المجاهدون استعادة جبل النوبة بعد سيطرة قوات الأسد عليه نتيجة القصف العنيف من قبل طيران الأسد والعدو الروسي، حيث تدور اشتباكات عنيفة في الجبل تمكن خلالها المجاهدون من قتل وجرح العديد من قوات الأسد، واستهدفوا

النقاط التي يتركز بها عناصر الأسد في الجبل بقذائف الهاون.

صمود للمجاهدين في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم قوات الأسد في بلدي الزربة والحميرة، وقتلوا وجرحوا عدداً من عناصر الأسد.

المعارضة السياسية:

الجيش الحر ينفي صحة التصريحات الروسية حول تقديم مساعدات بالأسلحة له:

نفى رئيس هيئة أركان الجيش الحر العميد أحمد بري صحة التصريحات الروسية حول تقديم مساعدات بالأسلحة للجيش السوري الحر، مؤكداً أن تلك التصريحات لا أساس لها من الصحة، مشيراً إلى أن الروس يقدمون المساعدة لمقاتلي مليشيات حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، وفي مؤتمر صحفي عقد بمبنى الحكومة السورية المؤقتة في ولاية غازي عنتاب، اتهم رئيس هيئة الأركان روسيا بأنها قدمت الدعم بشكل مباشر أو غير مباشر لتنظيم داعش، وأضاف "أن 5% فقط من الغارات الروسية في سورية استهدفت تنظيم داعش، في حين 95% من الغارات كانت من نصيب الجيش الحر، وأضاف بأن 1300 شخص قتلوا بينهم نساء وأطفال جراء الغارات، مضيفاً أن الغارات الروسية استهدفت المدارس والمؤسسات المدنية، نحن ننظر إلى هذه الغارات على أنها عدوان مباشر، والهدف الحقيقي للروس هو التخفيف حتى ولو قليل عن بشار الأسد.

دعوة إلى إدانة الاستخدام العشوائي المستمر للعنف من قبل نظام الأسد والطائرات الروسية:

دعا ممثل الائتلاف في الاتحاد الأوروبي موفق نيربيه الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون السياسية والأمنية فيدريكا موغيريني إلى إدانة الاستخدام العشوائي المستمر للعنف من قبل نظام الأسد والطائرات الروسية ضد المدنيين في سورية، حيث قضى قرابة 250 مدنياً في سورية خلال الأيام الثلاثة السابقة، جراء قصف طيران العدوان الروسي ونظام الأسد على تجمعات المدنيين منهم 91 شهيداً قضوا بغوطة دمشق، وحث نيربيه الاتحاد الأوروبي على الدفاع عن حقوق الشعب السوري، وبذل كافة الجهود لضمان حماية المدنيين من مزيد من الهجمات العشوائية من قبل نظام الأسد الإرهابي، وحلفائه الروس والإيرانيين والمليشيات الطائفية، وقال نيربيه: إنه في حال عزف الاتحاد الأوروبي عن اتخاذ هكذا إجراءات فإننا ندعو شركائنا الأوروبيين إلى اتخاذ تحركات فردية لضمان حماية المدنيين بما يتوافق مع مسار فيينا حول محاسبة أولئك المسؤولين عن هذه الجرائم الشنيعة.

جيش الإسلام يدرس الانسحاب من مؤتمر الرياض لتوحيد المعارضة السورية:

أعلن جيش الإسلام أنه يدرس الانسحاب من مؤتمر الرياض لتوحيد المعارضة السورية، وجاء في تغريدة للقيادة العامة للجيش على موقع تويتر: إن مجلس قيادة جيش الإسلام يدرس الانسحاب من مؤتمر الرياض، ومخرجاته، وأرجعت القيادة العامة أسباب الانسحاب إلى عدم تضمين البيان الختامي لأساسيات أدلى بها مندوب الجيش، وتم التوافق عليها كتحديد هوية سوريا إسلامية عربية، واشتراط حل الأجهزة الأمنية كاملة، وأشياء أخرى، وكان إسلام علوش المتحدث باسم جيش الإسلام قال بعد انتهاء مؤتمر الرياض الذي وقع جيش الإسلام على بيانه الختامي: إن إصرار جيش الإسلام على أن هوية الدولة السورية إسلامية عربية في مؤتمر الرياض قبل بموافقة الأغلبية.

"دار العدل" في حوران تعين الشيخ عصمت العبسي رئيساً جديداً لها:

أصدرت محكمة دار العدل في حوران بياناً أعلنت فيه تعيين الشيخ عصمت العبسي رئيساً للمحكمة خلفاً للشيخ أسامة اليتيم الذي اغتيل على يد مسلحين مجهولين يوم الثلاثاء.

وقالت المحكمة في بيانها: إن ساحة الجهاد الشامي شهدت أفول نجم من أبرارها وعلم من أعلامها، واعتبرت المحكمة أن "أمتنا أمة ولادة، حبيب إلينا البذل والتضحية، والموت لا يعجله إقدام ولا يؤخره حذر، كما أعلنت تعيين الشيخ عصمت العبسي رئيساً للمحكمة، داعية الله أن يعينه على مهامه التي أوكلت إليه.

الوضع الإنساني:

دخول الدفعة الثالثة من المساعدات الإنسانية إلى حي الوعر بحمص:

دخلت اليوم الدفعة الثالثة من المساعدات الإنسانية إلى حي الوعر بحمص بموجب اتفاق الهدنة الموقع عليه برعاية الأمم المتحدة، كما دخل للحي وفد من منظمة الصليب الأحمر الدولي الذي سيعقد لقاء مع التجمع المدني بهدف بحث ملف المعتقلين في سجون نظام الأسد.

إطلاق برنامج لتمكين 25 ألف طفل سوري لاجئ من مواجهة الشتاء في مخيمات الأردن:

أطلق برنامج الأغذية العالمي ومنظمة اليونيسف برنامج توفير الدعم النقدي لصالح أطفال مخيمي الزعتري والأزرق من اللاجئين السوريين لمواجهة الشتاء، وفق المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي شذى المغربي، ونقل موقع "خبر 24" عن المغربي قولها إن هذه المرة ستكون الثانية للشراكة بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف، وبرنامج الأغذية العالمية التابع للأمم المتحدة.

المواقف والتحركات الدولية:

من غير المقبول أن تواصل معظم الضربات الجوية الروسية في سوريا استهداف قوى المعارضة:

اعتبر وزير الخارجية البريطاني، فيليب هاموند أن من غير المقبول أن تواصل معظم الضربات الجوية الروسية في سوريا استهداف قوى المعارضة وليس تنظيم داعش، وقال هاموند أمام البرلمان: إن معظم الضربات الجوية الروسية لا تزال تستهدف قوى المعارضة السورية وليس داعش، وتابع "أنه من غير المقبول أن يضعف تحرك روسيا قوى المعارضة، ومن ثم يعطي الأفضلية لقوى داعش نفسها التي تزعم موسكو أنها تقاتلها، كما اعتبر هاموند" أن هدف الولايات المتحدة بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في أنحاء سوريا خلال محادثات يوم الجمعة سيكون تحدياً كبيراً، ومن المقرر أن تجتمع الدول الكبرى في نيويورك لمناقشة عملية السلام السورية، وهو اجتماع قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إنه يأمل أن يسفر عن اتفاق لوقف إطلاق النار.

مقاتلات التحالف الدولي ستقدم كل الدعم للمعارضة السورية لطرد داعش من الريف الشمالي لحلب:

قال مسؤول في الإدارة الأمريكية لصحيفة الحياة "إن مقاتلات التحالف الدولي بقيادة أمريكا ستقدم كل الدعم للمعارضة السورية لطرد داعش من الريف الشمالي لحلب قرب حدود تركيا، لكنه أشار إلى أن الغارات الروسية عقدت الحرب على داعش لأنها تضرب المعارضة التي تحارب داعش، وقال "إن غارات التحالف الدولي بقيادة أمريكا أدت إلى خسارة التنظيم حوالي 25% من الأراضي التي كان يسيطر عليها في سوريا والعراق منذ إعلان خلافته منتصف العام الماضي، وقالت الصحيفة: إنه بحسب المعلومات المتوفرة لديها فإن الجانبين الأمريكي والتركي أعدا خطة فنية وعسكرية لإقامة منطقة مغلقة أمام داعش تمتد حوالي 100 كيلو متر من جرابلس على نهر الفرات إلى عفرين وإعزاز في ريف حلب، وتمتد إلى مراعي في ريف حلب بعمق يصل إلى 45 كيلو متر، وتضمنت الخطط توفير الجيش التركي غطاءً جويًا ومدفعيًا لمقاتلي المعارضة السورية لطرد داعش، وتوفير البنية التحتية والإدارية لهذه المنطقة وحمايتها كي تكون معقلًا للمعارضة المعتدلة واللاجئين.

هدف الجهود الدبلوماسية إنهاء الصراع الممتد منذ أربع سنوات في سوريا:

قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إن هدف الجهود الدبلوماسية إنهاء الصراع الممتد منذ أربع سنوات في سوريا والتوصل إلى حل طويل الأجل لا يشمل بشار الأسد، وأضافت في كلمة قبولت بتصفيق حاد من النواب في البرلمان الألماني "إن الأمر يتعلق بإنهاء الحرب بسوريا بدون الأسد، لا يمكن للأسد أبداً أن يكون جزءاً من حل طويل الأمد، وتحدثت ميركل عن تحقيق نجاح ضئيل في مواجهة الدولة الإسلامية "داعش".

رايتس ووتش: صور التعذيب في سجون الأسد تشكل أدلة دامغة على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية:

اعتبرت منظمة "هيومن رايتس ووتش" أن آلاف الصور التي تم تسريبها عن معتقلين قضاوا تحت التعذيب داخل السجون الحكومية في سوريا تشكل أدلة دامغة على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وأكدت المنظمة الحقوقية في تقرير بعنوان "لو تكلم الموت"، الوفيات الجماعية والتعذيب في المعتقلات السورية" أنها وجدت أدلة على تفشي التعذيب والتجويد والضرب، والأمراض في مراكز الاعتقال التابعة لنظام الأسد، ويستند التقرير الذي أصدرته المنظمة بعد تحقيق استمر 9 أشهر إلى 28 ألف صورة لمتوفين في معتقلات حكومية سربها مصور سابق في الشرطة العسكرية السورية يعرف باسم "قيصر"، بعد فراره من سوريا في يوليو 2013م، ودعت المنظمة الحقوقية في تقريرها الدول التي تجمعت بشأن مفاوضات السلام المحتمل في سوريا إلى إعطاء الأولوية لمصير الآلاف من المعتقلين، معتبرة أن ثمة مسؤولية خاصة على عاتق روسيا وإيران الداعمين الأساسيين لحكومة الأسد للضغط على سوريا كي تمنح حق الوصول الفوري ودون عوائق لمراقبين دوليين إلى جميع مرافق الاحتجاز.

آراء المفكرين والصحف:

القيصر إذ بعض أصابع الندم

أحمد بن راشد بن سعيد

لا ريب أن القيصر الروسي بوتين يعرض أصابع الندم في هذه اللحظات على نتائج عدوانه في سوريا، لم يكفر القيصر بعقله كعادته، ونجح مكر الفرس في استدراجه إلى الفخ الذي سبقوه إليه، اتخذ بوتين قرار التدخل في المجزرة السورية أواخر آب أغسطس الماضي عندما التقى في الجنرال الإرهابي قاسم سليمان قائد ما يسمى "فيلق القدس"، يقول كوغلين محرر الشؤون الدفاعية في صحيفة الديلي تلغراف البريطانية أن سليمان سلم بوتين تحذير صريح للجهة مؤداة أن نظام الأسد سيمنى بهزيمة ساحقة إذا لم يحصل دعم خارجي، وأن هذا التحذير كان كافياً لإقناع بوتين بدخول الصراع.

في 21 أيلول سبتمبر التقى بوتين برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في موسكو اتفقا على تشكيل فريق مشترك للتنسيق العسكري في سوريا وما هي إلا أيام تحديداً في 30 أيلول سبتمبر حتى كانت طائرات سوخوي اس يو 24 تدك مواقع الثوار في سوريا في الوقت الذي أرسل الحرس الثوري الإيراني تعزيزات على الأرض لدعم جيش الأسد وميليشيات ما يسمى حزب الله.

كان الروس يريدون انتزاع مكاسب الثوار ويردها إلى عصابات الأسد بعد أسابيع من القصف الوحشي اكتشفوا أنهم لم يحققوا من أهدافهم شيء سوى قتل المدنيين في المدارس والمستشفيات والأسواق الشعبية في دوما وحلب وحمص وريف اللاذقية، وسهل الغاب.

استوعب الثوار الصدمة ثم كروا على جبهات عدة فحصدوا مكاسب كبيرة، وأدرك الدب القادم من وراء البحار أن القصف وحده من دون تحرك على الأرض لم يجدي نفعا، ثم جاء إسقاط طائرة أف 16 التركية طائرة سوخوي 24 روسية انتهكت

أجواء تركيا ليؤكد للمعتدين الروس محدودية قدرتهم على فعل ما يردون، ثم مصلحة تركية لإفشال الغزو الروسي، وليس بوسع الأتراك السكوت والروس يصبون الحمم على ريف اللاذقية شمال غربي سوريا للسيطرة على جبل التركمان المحاذي لتركيا، من أجل تسليمه للأسد.

يبقى على الدول المؤيدة للحق السوري تكثيف الدعم التسليحي النوعي للثوار لاستنزاف الغزاة الروس والإيرانيين، وتكبيدهم مزيدا من الأثمان الباهظة للعدوان. (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

زياد قسوم _ إدلب _ جسر الشغور
محمد مصطفى القسوم الريمي _ إدلب _ كفر سجنة
معاوية الخصر – دير الزور – قرية طابية
ياسر الحمد – دير الزور – قرية طابية
محمد إلياس محمود الطويل _ ريف دمشق – دوما

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- أورينت نت
- الأناضول
- الجزيرة نت
- الحياة اللندنية
- موقع خبر 24
- الشرق القطرية
- السبيل
- العرب القطرية
- حلب نيوز
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: